

إقبال الأعمال

[216] وتقول: اللهم إني أدعوك لهم لا يفرجه غيرك، ولرحمة لا تنال إلا بك، ولكرب لا يكشفه إلا أنت، ولرغبة لا تبلغ إلا بك، ولحاجة لا يقضيها إلا أنت (1). اللهم فكما كان شأنك ما أذنت لي به من مسألتك، ورحمتني به من ذكرك فليكن من شأنك سيدي الاجابة لي فيما دعوتك وعوائد الافضال فيما رجوتك، والنجاة مما فزعت إليك فيه، فان لم أكن أهلاً أن أبلغ رحمتك، فان رحمتك أهل أن تبلغني وتسعني، وإن لم أكن للاجابة أهلاً فأنت أهل الفضل، ورحمتك وسعت كل شيء، فلتسعني رحمتك. يا إلهي يا كريم، أسألك بوجهك الكريم أن تصلي على محمد وأهل بيته، وأن تفرج همي، وتكشف كربى وغمي، وترحمني برحمتك، وترزقني من فضلك (2)، إنك سميع الدعاء قريب مجيب (3). دعاء آخر في كل يوم منه: اللهم إني من فضلك بأفضله وكل فضلك فاضل، اللهم إني أسألك بفضلك كله، اللهم إني أسألك من رزقك بأعمه وكل رزقك عام، اللهم إني أسألك برزقك كله، اللهم إني أسألك من عطايك بأهنأها وكل عطايك هنيئة. اللهم إني أسألك بعطايك كلها. اللهم إني أسألك من خيرك بأعجله وكل خيرك عاجل، اللهم إني أسألك بخيرك كله، اللهم إني أسألك من إحسانك بأحسنه وكل إحسانك حسن، اللهم إني أسألك بإحسانك كله، اللهم إني أسألك بما تجيبني به حين أسألك فأجبنني يا الله. وصل على محمد عبدك المرتضى، ورسولك المصطفى، وأمينك _____ 1 - لا تقضي دونك (خ ل). 2 - فضلك الواسع (خ ل). 3 - عنه البحار 98: 108 - 111، رواه الشيخ مصباح المتهدد 2: 620 - 624. _____